

الأغاني

طعن .
فأكلت امرأته ورفعت ما بقي من الشحم في عكتها .
قال وفقدت الناقة فوجدت نحيرا لم يؤخذ منها إلا السنام فأعلموا ذلك الملك وخفي عليهم من فعله .
فأرسل إلى الخمس التغلبي وكان كاهنا فقال من نحر الناقة فذكر أن الحارث نحرها .
فتذمم الملك وكذب عنه .
فقال إن أردت أن تعلم علم ذلك فدى امرأة تطلب إلى امرأته شحما ففعل .
فدخل الحارث وقد أخرجت امرأته إليها شحما فعرف الداء فقتلها ودفنها في بيته .
فلما فقدت المرأة قال الخمس غالها ما غال الناقة فإن كره الملك أن يفتشه عن ذلك فليأمر بالرحيل فإذا ارتحل بحث بيته ففعل .
واستثار الخمس مكان بيته فوثب عليه الحارث فقتله فأخذ الحارث فحيس .
فاستسقى ماء فأتاه رجل بماء فقال أتشرب فأنشأ الحارث يقول .
(لقد قال لي عند المجاهدين صاحبي ... وقد حيلَ دون العيش هل أنت شاربُ) .
(وددتُ بأطراف البنان لَوَ انَّني ... بذي أَرَوْ نَى تَرْمِي ورائي
الثَّعَالِبُ) .
الثعالب من مرة وهم رماة .
أروني مكان .
وقال مرة أخرى الثعالب بنو ثعلبة .
يقول كانوا يرمون عني ويقومون بأمرى قال فأمر الملك بقتله .
فقال إنك قد أجرتني فلا تغدرني .
فقال لا ضير إن غدرت بك مرة فقد غدرت بي مرارا .
فأمر مالك بن الخمس التغلبي أن يقتله بأبيه .
فقال يا بن شر الأطماء أنت تقتلني فقتله .
وقال ابن الكلبي لما قام ابن الخمس إلى الحارث ليقتله قال من أنت قال ابن الخمس قال أنت ابن شر الأطماء .
قال وأنت ابن شر الأسماء فقتله .
فقال رجل من ضري وهم حي من جرهم يرثي الحارث بن طالم

